

قناة مدرسة ورثة الانبياء شرح كتاب تيسير مصطلح الحديث

محاضرة 7

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها محبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا نور الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اما بعد - [00:00:01](#)

آآ بعد ذلك بدأ المؤلف الشيخ عبد الرحيم الطحان محمود طحان عندما يقول عبد الرحيم اخوه عبد الرحيم فانا اختلط عليه احيانا آآ الشيخ محمود الدكتور محمود الطحان حفظه الله تبارك وتعالى بعد ذلك تطرق للحديث الحسن. بعد ان انتهى من الكلام عن الحديث الصحيح - [00:00:41](#)

اه تكلم عن الحديث الحسن. وذكر تعريف الحديث الحسن فقال اه من حيث اللغة هو من الحسن والجمال. اما الاصطلاح وهو مرادنا. فذكر مجموعة من التعاريف. اولا الحسن يمكن تقسيمه الى قسمين - [00:01:01](#)

الى حسن لذاته وحسن لغيره. وكلامه الان الحسن لذاته. وسيأتي الكلام ان شاء الله تعالى على الحسن لغيره. قال في تعريفه نقل قول الخطابي في تعريف الحديث الحسن قال هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله. ما عرف بمخرجه واشتهر - [00:01:28](#)

رجاله هذا التعريف اذا قال الخطابي بعض اهل العلم يعني استدرك هذا وعلى كل حال من الان اعطيكم اياها نقدا كما يقال يعني من المسائل التي لم يتفق عليها اهل العلم في تعريف الحديث الحسن - [00:01:50](#)

كلام كثير لاهل العلم في تعريف الحديث الحسن لكن لم يتفقوا على معنى رأى واحد في تعريف الحديث الحسن تقريبا ما من تعريف يذكر الا وتجد من ينتقد هذا التعريف يعني سواء قل الانتقاد او كثر - [00:02:06](#)

فالخطابي رحمه الله تبارك وتعالى لما ذكر حديث حسن قال هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله. هذا تعريف للخطاب. البعض عاب هذا التعريف يقول حتى الصحيح ايضا عرف مخرجه واشتهر رجاله بل حتى الضعيف - [00:02:26](#)

يقال عنه مخرجه ان الشهرة ليست مرتبطة بالثقة. ولا لا عدل ممكن الانسان يكون مشهورا ويكون مجرما ولا ما يصير يصير؟ نعم قد يكون مشهورا ويكون مجرما يعني ليس بالضرورة يعني هناك المشاهير من الثقات هناك المشاهير من الكذابين ولذلك - [00:02:45](#)

يقول يقال اوثق الناس ويقال اكذب الناس ويقال اليه المنتهى في الصدق واليه المنتهى في الكذب فقضية الشهرة لا يلزم منها الصحة فلذلك بعض اهل العلم لم يقبل هذا التعريف من الخطابي رحمه الله تبارك وتعالى. قال الترمذي الحسن عنده في كتابه حيث اكثر من ذكر الحديث الحسن في كتابه - [00:03:08](#)

قال هو ما لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه هذا يطلق عليه الترمذي حديث حسن الا يكون في اسناده من هو متهم بالكذب ومن باب اولى الا يكون كذابا. يعني لا يكون الضعف شديدا في الراوي. قال ولا يكون الحديث شاذا - [00:03:31](#)

طيب ويروى من غير وجه فهذا يسميه الترمذي حسنا. وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى الحسن هو ما فيه ضعف محتمل يعني في ضعف ولكن مشاه اهل العلم. قبلوه فهو ليس كالصحيح الذي هو ليس فيه ضعف لا هذا فيه ضعف. ولكن الضعف - [00:03:55](#)

يسير ولذلك مشاه اهل العلم وقبله اهل العلم هذا ما عرف به ابن الجوزي رحمه الله تبارك وتعالى وقال ابن حجر تعرف الحسن ربط التعريف الحسن بالصحيح فقال الصحيح هو ما كان بنقل عدل تام للظبط متصل السند غير معلم ولا شأن ذكرناه. في تعريف الحديث

الصحيح ما رواه - 00:04:22

عدل ضابط عن مثله اذا منته من غير شذوذ ولعل او ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط او تم الضبط من غير شذوذ ولا علة. قال ابن حجر فان خف - 00:04:50

فان خف الضوء فربط تعريف الحسن بتعريف الصحيح فكأنه يقول كما قال المؤلف هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه. خف ضبطه عن مثله الى منتهى من غير شذوذ ولا - 00:05:00

علة ما فيها داعي لانا قلنا ايش؟ اتصل سنده اذا عن مثل المتابعة فيها ما لها معنى قال من غير شذوذ ولا علة ايضا هذا التعريف ايضا انتقد انتقد من حيث انه يقول الذي خف ضبطه هل كل الثقات الذي خف ضبطهم؟ ولا واحد منهم - 00:05:22

او اثنان وما مستوى خفة الضبط هنا فما من تعريف حقيقة عرف به الحديث الحسن الا وانتقد هذا التعريف يعني كذلك قول ابن الجوزي ما فيه ضعف محتمل يقول لم تحدد هنا ايش؟ مقدار هذا الضعف - 00:05:48

الذي يحتمل فكيف يحكم على الحديث بانه حسن؟ على كل حال يعني تعرف الحسن تقريبا يعني هذا الذي قاله الحافظ ابن حجر هو الذي استقر عليه الامر الان يعني الاكثر الان عندما يعرفون الحديث الحسن يذكرون التعريف الصحيح ثم يقولون فان خف ضبط بعض رواته فهو الحسن - 00:06:10

فان خف ضبط بعض رواة وهو الحسن. منها من خلال هذا يتبين لك ان الحديث الحسن والحديث الصحيح تعرفهما واحد يعني انا لما ذكرنا تعريف الحديث الصحيح قلنا كم يتضمن - 00:06:30

خمسة امور ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط من غير شذوذ ولا علة قال لك الحسن زين؟ ما اتصل سنده بنقل العدل من غير شذوذ ولا علة. يوافقونه في كم - 00:06:44

في اربعة امور يختلف معه في ماذا؟ في الضبط فقط بالضبط فقط يختلف عنهم. هناك تام الضبط هنا ايش؟ خف الضبط فقط. وانما يتفق معه في اربعة شروط يتفق معه في اتصال الاسلام - 00:07:06

يتفق معه في العدالة يتفق معه في عدم الشذوذ يتفق معه في عدم العلة وانما يختلف الصحيح عن الحسن في ان الصحيح راويه تم الضبط بينما الحسن راويه ايش؟ خف ضبطه. خف ضبطه. ولذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تبارك وتعالى لما اراد ان يعرف - 00:07:22

الحديث الحسن ابتداء بتعريف الحديث الصحيح ثم قال ايش؟ فان خف ضبط بعض رواته فهو الحسن ولعل هذا التعريف يعني الاقرب من حيث يعني انه شامل تقريبا او جامع مانع. بالنسبة لتعريف الحديث - 00:07:43

الحسن طيب آآ حكم الحديث الحسن. حكم الحديث الحسن هو كالصحيح في الاحتجاج به لانه ما معنى حديث حسن في النهاية هل هو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم او غير ثابت هذه القضية. هل هو ثابت عن النبي؟ صلى الله عليه واله وسلم او غير ثابت - 00:08:00

00:08:00

فان ثبت عن النبي فيحتج به. يعني يدخل في المقبول. في النهاية الحديث الحسن يدخل في المقبول. وقولنا مقبول ان به مقبول يعني يحتج به عندنا صحيح وصحيح لغيره وحسن وحسن لغيره كلها مقبولة. يحتج بها. اذا الحديث الحسن يحتج به - 00:08:32

اي مقبول يستدل به ويستند اليه ويعتمد عليه. قال المؤلف قال المؤلف هنا لما تكلم عن الحسن قال هو كالصحيح في الاحتجاج به. وان كان دونه في القوة. لذلك احتج به جميع الفقهاء - 00:08:54

يعني بالاستدلال في المسائل الفقهية تستدل به. وايضا المسائل العقدية ترى على فكرة العقيدة والفقه سواء ترى دين كله دين. لا فرق بين العقيدة والفقه قال وعملوا به وعلى الاحتجاج به معظم المحدثين والاصوليين الا من شذ - 00:09:14

من المتقدمين المتشددين. قال وقد ادرجه بعض المتساهلين في النوع الصحيح كالحاكم وابن حبان وابن خزيمة مع قولهم بانه دون الصحيح آآ اولاً. طيب يعني قضية انه آآ قوله ادرجه يعني بعض المتساهلين الا من شذ زين بعض المتساهلين عفوا يعني - 00:09:34

اه قد رجه بعض المتساهلين في نوع الصحيح. زين؟ لا هو صحيح قلنا الحسن من انواع الصحيح الحسن من انواع الصحيح. يحتج

به. طيب مقبول عند اهل العلم. لذلك انصح ان جميع الفقهاء والمحدثين احتجوا به - [00:10:03](#)
وقبلوه الا من شذ منهم كما قال في بداية كلامه. نعم قال مثاله حديث ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف. ذكر هذا الحديث ثم قال
هذا الحديث قال عنه الترمذي هذا حديث حسن غريب. ثم قال وكان هذا الحديث حسنا لماذا؟ قال لان رجال اسناده الرابع ثقات الا -
[00:10:26](#)

جعفر اه ابن سليمان الضبعي فانه صدوق. لذلك نزل الحديث عن مرتبة صحيح ومرتبة الحسن. يعني حقيقة لو اتى بمثال اخر غير
هذا احسن لان هذا الحديث الجنة تحت ظلال السيوف في الصحيحين - [00:10:52](#)
لكن ليس من رواية سليمان الضبعي فالحديث مخرج في الصحيحين والاولى ان كان يأتي بمثال اخر من الاحاديث التي خارج
الصحيحين ويقال انه حديث حسن وانه وفي الصحيحين في اعلى مراتب الصحيح وليس من رواية سليمان الضباعين لان سليمان
فعلا الضباعي يعني آآ كان فيه يعني ضعف - [00:11:08](#)

يعني من حيث الحفظ من حيث الحفظ من حيث البدعة. لكن على كل حال الحديث اصله في الصحيح موجود في الصحيحين. نعم
ولكن ليس ابواب الجنة ولكن الجنة تحت ظلال - [00:11:32](#)
السيوف نعم مراتب الحديث الحسن قال عن مراتب الحديث الحسن قال جعلها الذهبي مرتبتين ما يقال عنه احيانا انه صحيح وما
اختلف في تحسينه وتضعيفه حتى الحديث الحسن كما قلنا في الصحيح مراتب الصحيح في اعلى درجات الصحة في وسط في
دون لكنه الحسن كذلك - [00:11:46](#)

ما هو في اعلى مراتب الحسن فهما هو دون. كيف نعرف هذا قال الذهبي هناك احاديث مقبولة عند اهل العلم وان كان يعني الراوي
حسن الحديث يعني ليس ثقة ثبتا - [00:12:18](#)
يعني حفظه وسط فيكون حسن. وتقريبا يتسالم اهل العلم على قبول حديثه. بينما تجد بعض الاحاديث يختلف فيها قل اه غير
مقبول مقبول يترددون في قبوله. طيب يترددون في قبوله. فهذا الذي يترددون في قبول - [00:12:33](#)
اقل منزلة من الذي يقبلونه مباشرة. الحديث الذي يختلف اهل العلم في قبوله وعدم قبوله ليس كالحديث الذي يتفقون على قبوله
تقريبا. ولكنهم ينزلون نوعا منزلة الصحيح ينزلونها منزلة الصالحين لكنه مقبول عندهم بشكل عام. يعني مثال لما تأتي لحديث
يختلف فيه اهل العلم مثلا - [00:12:53](#)

حديث الاذنان من الرأس مثلا. حديث الاذن من الرأس تقريبا بعض اهل العلم ضعفه بعض اهل العلم قبله. حديث مثلا تخليل اللحية
لما خلل النبي صلى الله عليه وسلم لحيته حديث عثمان وحديث انس مثلا هنا بعض اهل العلم مثلا اختلف في قبوله فيكون هذا ايش
- [00:13:20](#)

من الحسن الدون الذي بعض اهل العلم حسنه بعض اهل العلم لم يحسنه. اختلفوا في تحسين هذا الحديث لاختلاف في باختلافهم
في روايتهم. اذا الحديث الحسن يمكن ان يجعل الله مرتبتين. مرتبة اعلى ومرتبة دون. لكن في النهاية - [00:13:40](#)
في في النهاية الحديث الحسن مقبول ما عدا المختلف فيه هذا الذي قلنا بعض اهل العلم قد لا يقبله شكه في حفظ راويه. وهذه اكبر
اشكالية لاهل العلم هنا وبعض الناس يقول لماذا اهل العلم يختلفون - [00:14:00](#)

هي قضية حرص على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لانك لا تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ما قاله بعض اهل العلم
يتشكك يقول هذا الراوي انا اشك في حفظه. هو ليس القضية الشك في ثقته غالبا. غالبا الشك في حفظه - [00:14:18](#)
وهذا الراوي قد يخطئ وهي نسبة الخطأ الناس يتفاوتون فيها. بعض الناس ما شاء الله يعني حتى نحن في حديثنا نحن الان لما
نتكلم لما يأتيك شخص ويأتيك بخبر مثلا تقول ما شاء الله فلان لا ما الذي قال؟ قال فلان - [00:14:38](#)

خلاص اعتمد كيف اعتمد؟ فلان ما شاء الله حفظه جيد. قال قال لفلان. فلان بس هو قال ما قال واحد ثاني ليش لماذا تسأل؟ معناها
ليش احيانا يخطئ احيان كثيرة خلنا نقول يخطئ فتتريث في قبول لكن تجد الناس يختلفون هذا يقول لا والله فلان قال لا انا اقبل
كلامه هذا يقول لا والله انا ما اقبل كلامه لماذا؟ لانه - [00:14:56](#)

ورد عنه انه اخطأ كم مرة فهنا يقع الخلاف بين اهل العلم ولذلك قال الامام الذهبي حيرني الحسن لماذا؟ لان تبقى القضية تفاوت ولذلك الاصل في الحديث الحسن انه ينظر على كل لكل حديث على حدة - [00:15:20](#)

ينظر يعني مرة يقبلون الحديث مرة ما يقبلون حديثه. حتى يعني مثلا محمد ابن اسحاق مثلا صاحب السيرة. طيب؟ اه محمد بن عبد الله بن عقيل مثلا مثلا ابن لهيعة مثل حجاج بن ارطأة - [00:15:36](#)

مثلا ليث بن ابي سليم مثل زياد بن ابي آآ زياد آآ مثلا آآ عندكم لا اله الا الله عبد الله العمري هؤلاء يعني بعض اهل العلم يقبل حديثهم وبعض اهل العلم لا يقبل حديثهم لماذا؟ لان عندهم اخطاء - [00:15:51](#)

عنده مخطأ. فالبعض يقول انا يعني امشي حديثهم. بعضهم يقول لا انا لا امشي. حديث بعض اهل العلم يقول هذا الحديث امشيه له. لماذا هذا الحديث امشيه له؟ قال لانه - [00:16:09](#)

يعني يوافق قواعد الدين يوافق قول الله تبارك وتعالى كذا او يوافق حديثا اخر شبيها بمعناه مثلا او هنا الذي حدث عنه ثقة يعني دقيق في روايته او رأوه عنه فلان ابنه او السؤال الذي اتاني مثلا هنا ما معنى الاختلاط مثلا - [00:16:20](#)

الاختلاط هو ان الانسان عندما يكبر يبدأ يضيع اذا كبر الانسان يبدأ ينسى يعني الان يقول والله هذا آآ يحدثك بقصة حدثك بها قبل لكن هنا الان يسقط بعض الاسماء - [00:16:38](#)

او يسقط بعض الاحداث او يزيد بعض الاحداث وانت سامعها من قبل تقول تطلع منه تقول والله حدثني قبل سبع سنين عن هذه القصة لكن اه في اشياء كثيرة قالها ما كان قايلها قبل او في اشياء كثيرة كان قايلها قبل الحين يقول ما قلتها اختلط يقول اختلط وهذا طبيعي في الانسان اذا كبر - [00:16:53](#)

يضعف فيه ماذا كلشي النظر يضعف انا الحين قمت البس نظارة الحين حق القراءة ايش معناها ضعف نظري طيب شوف يحتاج عصا معناها ايش ضعفت قدماه حتى الذاكرة ايضا ايش - [00:17:14](#)

تضعف الذاكرة تضعف ايضا يضعف السمع تحط له سماعة زين او يقول لك عيد لي الكلام مرتين ثلاث انا قبل سبعتش سنة حتى ما قلت لي عيدكم قبل سبعتش الان تغيرت الامور الان ضعف سمعي ضعف البصر طيب فهذا طبيعي في الانسان فالمختلط هو الذي ايش؟ يضعف - [00:17:34](#)

حفظه. احيانا يضعف الحفظ بسبب كبر السن وهذا هو الطبيعي وحيانا يضعف الحفظ ترى لحادثة معينة مثل مات ابوه او مات امه او ماتت زوجته او مات ولده من ذاك اليوم هو فلان ايش - [00:17:55](#)

مفلان تغير علينا بدا يضيع بدا يسرح بدأ يقط خيط وخيط فتحدد ايش حادثة معينة وقالت له منذ تلك الحادثة فلان تغير علينا واضح؟ فهذا يسمونه الاختلاط اختلاط لكن متى اختلط هذا الناس يتفاوتونه وغالب الناس لا يختلطون الا اذا ايش - [00:18:10](#)

كبروا اذا كبر يختلط لكن بعض الناس ممكن يختلط قبل الكبر لاسباب اخرى. على كل حال اذا الحسن كما قلنا على مرتبتين ما هو حسن. يعني في اعلى المراتب من هو حسن دون ذلك. ما معنى قولهم حديث - [00:18:33](#)

صحيح الاسناد او حسن الاسناد يعني قد تجد احيانا بعض اهل العلم يقول هذا حديث صحيح وتجد بعضهم يقول هذا حديث صحيح الاسناد طيب لماذا لا تقول صحيح لماذا تقول صحيح الاسناد؟ ما الفرق بين الصحيح وصحيح الاسناد او حسن وحسن الاسناد؟ وهل بينهما فرق - [00:18:53](#)

نعم هناك فرق بين الصحيح وصحيح الاسناد وبين حسن وحسن الاسناد ما هو الفضل الان اذا قال لك العفو قبلها. الان ما هي شروط صحيح؟ حديث صحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط بس اه من غير اذا خمسة شروط - [00:19:15](#)

ويقول لك صحيح الاسناد يضمن لك ثلاثة شروط عندما يقول هذا حديث صحيح الاسناد او حسن الاسناد يضمن لك ثلاثة شروط اتصل سنده بنقل العدل تم الضبط هذا بالنسبة للصحيح نقل العدل خف ضبطه بالنسبة للحديث الحسن. فاذا قال لك الصحيح - [00:19:40](#)

كأنه يقول لك اضمن لك ثلاثة وهي ماذا؟ اتصال الاسناد العدل الضبط. او العدالة والضبط لكن لا اضمن لك عدم الشهود ولا اضمن لك

عدم العلة. فاذا قال لك حديث صحيح فيظمن لك خمسة شروط - [00:20:01](#)

الثلاثة الاولى ويضمن لك ايش؟ عدم الشهود وعدم العلة فاذا قال لك اذا اذا قرأت في كتاب قال لك وهذا حديث صحيح الاسناد.

يقول اه معناها ايش؟ ضمن لي ثلاثة شروط ولم يضمن لي شرطين كانه يقول لك ابحت في المتن - [00:20:18](#)

في شذوذ ولا لا في علة ولا لا فاذا هذي مسألة مهمة جدا ولذلك دائما اهل العلم ينصحون طلبة العلم اذا صاروا يبحثون في الحديث

يقول لا تحكم على الحديث بانه صحيح او ضعيف احكم على الاسناد - [00:20:37](#)

احكم على الاسناد ولا تحكم على الحديث. يقول كيف يعني؟ مثلا وجدت اسناد عند ابن ماجة وعند الترمذي وعند عبد الرزاق او البيهقي او اللي يكون. زين؟ بحت هذا الانسان قرأته والله فلان ثقة فلان ثقة فلان ثقة فلان ثقة ما شاء الله كلهم ثقات حفظ

ما شاء الله عدل ضابط انتهينا - [00:20:53](#)

منها اذا اتصل الاسناد فلان لقي فلان لقي فلان لقي فلان لقي اتصل اسناده اذا اتصل اسناده بنقل العدل الضابط طيب

بقية الشذوذ والعلة والشذوذ والعلة لا - [00:21:13](#)

يمكن يهتم بها الا بتتبع الطرق جمع الطرق الحديث لابد ان تجمع طرق الحديث حتى يتبين لك فيه شذوذ ولا ما فيه شذوذ هل خالفه

غيره ولا ما يخالفه؟ غيره. تحتاج الان ان تجمع - [00:21:23](#)

الحديث عند احمد وعند الترمذي وعند ابن ماجة وعند ابن عساكر وعند الدارقطني وعند ابن الحاكم وعند البخاري وعند مسلم وعند

شوف من الذي اخرجه احيانا تجد الحديث الواحد اخرجه عشرون من المصنفين - [00:21:37](#)

فتجمع الطرق هذا الحديث من كل مكان عند الطبراني وغيره تجمعها كلها وتنظر فيها. تبدأ تدرس الاسناد دراسة تامة بعد ان جمعت

جميع طرقه ثم تخرج بنتيجة ما في شذوذ - [00:21:52](#)

ما في علة هنا لك الحق ان تقول ايش؟ حديث صحيح اما ان تنظر الى اسناد واحد تقول حديث صحيح ليس لك الحق وانما تقول

صحيح الاسناد احكم على الاسناد حتى ضعيف نفس الشيء - [00:22:05](#)

عندما تقول ضعيف لا تقول ضعيفا وانما تقول ضعيف الاسناد لماذا؟ لقد تكون له طرق اخرى صحيحة ولا لا؟ هل يشترط ان هذا

الحديث لا يروي الا الثقات؟ ممكن يرويه؟ الضعفاء. فهذا الحديث مثلا رواه الامام مالك ورواه ليس - [00:22:17](#)

ابي سليم ليس من ابي سليم فيه ضعف في حفظه ومالك ثقة ثبت فعندما تنظر للاسناد ليث فقط تحكم عليه تقول وهذا حديث

ضعيف لان فيه ليث من ابي سليم وحديث وان كان قاضيا عالما لكنه - [00:22:33](#)

حفظه سيء مثلا تقول وهذا الحديث ضعيف حديث موجود في الصحيح مثل الحديث اللي ذكرناه الان الجنة تحت ظللال السيوف

صح ولا لا؟ الجنة لا يصح هذا الحديث في الصحيحين - [00:22:50](#)

فتحكم على اسناد الترمذي ولا تحكم على متن الحديث لان متن الحديث موجود في الصحيحين وكذلك هنا مثلا فتقول حديث ليث

ضعيف ولكن حديث مالك صحيح مع ان المتن ايش؟ واحد. المتن واحد. فاذا لا - [00:23:04](#)

يصلح لك ان تقول هذا حديث ضعيف وانما تقول هذا اسناد ضعيف هذا اسناد ضعيف لكن المتن نفسه صحيح موجود عند البخاري

من رواية مالك فكيف تظلع الحديث انت؟ ليست ظعفت الحديث - [00:23:19](#)

وآآ المخرج من هذا ان تحكم على الاسناد ولا تحكم على المتن. فتقول هذا اسناد ضعيف او هذا اسناد صحيح. لكن اذا كنت من اهل

العلم وطلبة العلم في الحديث وتمعن وجمعته طرق الحديث ودرستها دراسة تامة بعد ذلك لك الحق ان تقول حديث - [00:23:32](#)

او حديث ضعيف. لماذا؟ لانك درستته من كل جوانبه وامنت الشذوذ وامنت العلة او اثبت الشذوذ واثبت العلة. عند ذلك لك حق ان

تقول حديث صحيح او حديث ضعيف. قبل هذا ليس لك الحق الا ان تقول اسناد صحيح واسناد ضعيف. وضحت ان شاء الله تعالى -

[00:23:55](#)

اذا فرق بين عندما تقرأ لاهل العلم عندما يقول وهذا اسناد صحيح فرق بينه وبين لما يقول لك هذا حديث صحيح فكأنه يقول لك اذا

قال هذا اسلام كأنه يقول لك ضمنت لك ثلاثة ولم اضمن لك اثنين كن منتبها - [00:24:15](#)

وإذا قال لك حديث صحيح كأنه يقول لك ضمنت لك الخمسة كلها لكن أيضا يقول أهل العلم زين إذا جاءك امام حافظ مثل عراقي مثلا او السخاوي او ابن حجر او الذهبي او ابن كثير او ابن تيمية او احمد او غيرهم من علماء الكبار في الحديث - [00:24:31](#) وقال لك هذا حديث صحيح الاسناد غالبا أيضا صحيح المتن. لماذا؟ لانه لو كان فيه شذوذ او علة كان ايش ينبه عليه فكونه سكت لانه تساهل في الكلمة. هذا صحيح الاسناد او صحيح. ما فرقت عنده. لان هذا التفريق ترى عند المتأخرين. صحيح الاسناد وضعيف الاسناد او - [00:24:56](#)

الصحيح وحديث ضعيف. بالنسبة للمتقدمين قد يقول صحيح الاسلام ويقصد ايش الاسناد والتمن واضح؟ وقد يقول ضعيف الانسان يقصد ايش؟ الاسناد والتمن. اذا اه في هذه المسألة اذا جاءك امام حافظ - [00:25:17](#)

امام حافظ معتمد كما قلنا العراقي احمد ترميذي آآ مثلا السخاوي يعني عالم من علماء الحديث وقال لك هذا حديث صحيح الاسناد فالمقصود الاسناد والتمن المقصود لكن انت اذا لم تبحث في هذا الحديث او لم تكن من اهل هذه الصنعة فجزاك الله خير قف عند قولك ايش - [00:25:37](#)

صحيح الاسناد ضعيف الاسناد لا تتجاوز وتقول حديث صحيح الا بعد ان تجمع طرق الحديث وتدرسها وانت من اهل هذا الفن ثم بعث لك الحق ان تقول حديث صحيح مع هذا كله والافضل والاولى والاخرى - [00:26:06](#)

ان تستشير اهل العلم. يعني بعد ان تكمل الدراسة تذهب لبعض من تثق به من اهل العلم من المتخصصين بهذا العلم تعرض عليه. تقول ما رأيك؟ انا بحثت في هذا - [00:26:22](#)

حيث درسته دراسة تامة يفيدك يقول لك نعم لكن هل بحثت في هذا الحديث عند احمد؟ ترى هذا الحديث موجود عند احمد باسناد يعني يشكل عليك يمكن قد يضعف هذا الانسان - [00:26:32](#)

فيه علة بين احمد ان فيه علة مثلا او آآ لو رجعت له عند الدارقطن او لرجعت له او يقول لك صح انا موافق كلامك صحيح مئة بالمئة ها تم واضح؟ فاذا ايضا استشارة اهل العلم في هذه المسألة مسألة مهمة. طيب - [00:26:42](#)

اذا عرفنا الفرق بين القول حديث صحيح او اسناد صحيح وكذلك حديث ضعيف او اسناد ضعيف قول الترمذي حسن صحيح المتنبى قال عن شعره الذي يعني فائق شعره فائق طبعاً ومتميز جدا - [00:27:00](#)

وبعض المرات يقصد اشياء لا ينتبه لها الناس في فعله فيقول انام ملى جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم يقول انا اسرد الابيات زين وانا والناس يختصمون في معاني هذه الابيات آآ كل له قوله وكل له رأيه - [00:27:30](#)

الترمذي رحمه الله تعالى القى كلمة في جامعته وهي ايش؟ حسن صحيح واكثر من استخدامها واختلف الناس بعد الترمذي في مراده من هذه الكلمة ماذا يريد الترمذي من قوله الفت مجلدات كتب - [00:27:57](#)

كتب في معنى قول الترمذي حسن صحيح. وليته رحمه الله تبارك وتعالى يعني بين مراده. يعني قال اذا قلت حسن صحيح واريد كذا وكذا وانتهى الامر لكنه لم يبين - [00:28:20](#)

انام ملى جفوني عن شواردها لم يبينها لم يبين مراده من هذه الكلمة ثم اختصم الخلق جراها وكلمات كثيرة لاهل العلم بل ان البعض الف رسائل في معنى مراد في مراد - [00:28:36](#)

الترمذي حسن صحيح رحمه الله تبارك وتعالى طبعاً اول اشكالية كيف حسن وصحيح في الوقت ذاته كيف التلميذ استطاع ان يجمع بين هاتين الكلمتين؟ حسن يا حسن يا صحيح. اما حسن صحيح فكيف يكون ذلك؟ قال بعض اهل العلم قال - [00:28:53](#)

حسن باسناد صحيح باسناد يعني الحديث يكون له اكثر من اسناد ان نظرت الى هذا الاسناد فهو صحيح وان نظرت الى هذا الاسناد فهو حسن. لكن لو جمعت الاسنادين فهو حديث صحيح ما عندنا مشكلة - [00:29:17](#)

طيب لماذا قلت انا اريد حسن بهذا الاسناد صحيح بهذا؟ الاسناد. واضح؟ طيب هذا معنى. وقال بعضهم لا هو يريد شيئا ماذا يريد؟ قال صحيح عند قوم حسن عند قومه فيكون الراوي مختلف فيه - [00:29:33](#)

بعضهم يرى ان هذا الراوي ثقة بعضهم يرى ان يعني اقل درجة من الثقة مقبول حديثه لكن اقل من الثقة. فهو يقول صحيح عند قوم

الذين يقبلون هذا الرابع على الاطلاق حسن عند قوم الذين يشكون في هذا - [00:29:49](#)

الراوي فلذلك الترمذي ربح ربح الناس وقال ايش؟ حسن صحيح يعني حسن عند قوم صحيح عند اخرين قال اهل العلم هذا القول مردود عليهما. لانه احيانا يقول حسن صحيح الاسناد واحد للحديث اكثر من الاسناد. الحديث له اسناد واحد ويقول ايش -

[00:30:04](#)

فكيف يستقيم بعد ذلك ان يقال حسن باسناد صحيح مسلم هو اصل من الاسناد واحد احيانا يقول هذه الكلمة الترمذي حسن صحيح

لحديث ليس له الا اسناد واحد. فكيف يستقيم انه يريد حسن باسناد صحيح - [00:30:28](#)

الانسان هو اصلا ما له الا اسناد واحد يا حسن يا صحيح ما ما يستقيم ان يكون يعني آ له اسناد وهو له اسناد واحد وكذلك اذا قالوا

يعني حسن عند قوم صحيح عند قوم يقول طيب هل شفته في الترمذي يقول حسن ظعيف - [00:30:45](#)
او صحيح ضعيف لان ايضا هناك احاديث صحيحة عند قوم ضعيفة عند اخرين او حسنة عند قوم ضعيفة عند اخرين. فما وجدنا في

الترمذي كله قال ايش؟ صحيح ضعيف مثلا او حسن ظعيف ما ما لا يوجد عند الترمذي صحيح ظعيف - [00:31:05](#)

ويقول مراده صحيح عند قوم ضعيف عند اخرين ولكن يقول حسن صحيح. وهجم الترمذي ها رحمه الله تعالى ومن الاجوبة التي

قيلت في كلام الترمذي قالوا الترمذي نفسه متردد في هذا الحكم في الحكم على الحديث فكان يقول حسن او صف - [00:31:24](#)

صحيح قالوا طيب لماذا لم يقل حسن او صحيح لماذا قال حسن صحيح قالوا حذف او ومراده حسن او صحيح يعني الحديث

يتجاذبه الامران ولكن هذا قاله ايضا في احاديث متفق عليها - [00:31:45](#)

حديث متفق عليها وتقريبا مسلم عند اهل العلم انها صحيحة ويقول عنها ايش؟ حسن صحيح رحمه الله تعالى وقيل عندما يقول

الترمذي حسن وصحيحه يريد حسن المعنى صحيح المبني. حسن المعنى صحيح - [00:32:02](#)

المبنى يعني يقول حسن انا اتكلم عن معناه صحيح اتكلم عن مبناه اللي هو الاسناد فكان يقول صحيح الاسناد حسن المعنى صحيح

الاسناد حسن المعنى وهذا الاخير هو الاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى - [00:32:20](#)

عندما يقول الحسن الصحيح يريد بحسن حسن المعنى وينذر بالصحيح صحة المبني. يعني حديث صحيح من حيث القواعد اللي

هي ما اتصل سنده رواية العدل الضابط عن مثل ولا علة - [00:32:42](#)

هذا قال صحيح لكن انا عندما اقول حسن يعني كلام حسن كلام جميل حسن المعنى حسن المعنى يريد حسن المعنى ولذلك احيانا

تجد بعض اهل العلم كخاصة الحافظ ابن عبد البر - [00:32:56](#)

وتعالى يقول ايش؟ وهذا حديث حسن ليس اسناده بمتصل هذا حديث حسن ليس اسناده بمتصل. يريد الحسن ايش كلام جميل كلام

جيد كما يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاسناد لا ما يتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الجهلة يقول كل كلام

جميل ينسب الى - [00:33:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم غلط يعني مثل كتاب نهج البلاغة مثلا. نهج البلاغة عبارة عن ماذا؟ اي كلام للنبي لنبي الله داود لشاعر

انسبوه لعلي كل كلام جميل نسبه الى علي ليس بصحيح. علي امام وعالم حكيم - [00:33:33](#)

اه بليغ كل وشاعر كل ما تقوله فيه فيه لكن ليس معنى هذا ان يكون كلام جميل نسبه له وانما ينسب له ما قاله. كذلك النبي صلى الله

عليه واله وسلم - [00:33:53](#)

ليس لنا كل كلام جميل يجوز نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك عندكم كتاب السخاوي طيب مقاصد الحسنه احاديث

جميلة جدا تنسب الى النبي يقول هذا ليس من كلام النبي يعني مثل الان منتشر عند الناس مثلا - [00:34:04](#)

المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء. كلام جميل فيأتي عالم يقول حديث حسن زين؟ ولكنه ليس له اسناد يقول حسن وليس له

اسناد حسن يعني معناه جميل لان هذا كلام كرام جيد. المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء كلام جميل جدا لكن لا ينسب الى النبي -

[00:34:22](#)

صلى الله عليه وسلم. فيأتيك احدهم ويقول حسن حديث حسن ليس له اسناد صحيح يقصد حسن ايش المعنى حسن المعنى وابن

عبد البر يقول احيانا يقول حديث حسن واسناده ليس بجيد - [00:34:47](#)

حديث حسن واسناده ليس بجيد. اذا يكون مراد الترمذي رحمه الله تعالى حسن المعنى. يريد حسن المعنى ان يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول لك صحيح اي صحيح الاسناد - [00:35:07](#)

وهذا قول لبعض اهل العلم على كل حال كما قلت وهجنا الترمذي رحمه الله تعالى. القى هذه الكلمة حسن صحيح ثم قال اختصموا وش يقولون السوريون اصطفوه ها اصطف له ما معناها - [00:35:23](#)

ها لا تقال لهذه تقال للذم افعل ما بدا لك اي نعم لكن ليس يعني فيها ذم فيها نوع من الذنب افعل ما بدا لك. اذا نحذفها. طيب. اذا المهم ان الامام الترمذي - [00:35:42](#)

والله تبارك وتعالى القى هذه الحسن الصحيح ولم يخبر عن مراده رحمه الله تعالى على كل حال لو اخذت بقول من قال من اهل العلم حسنا عند قوم صحيح عند اخرين او حسن باسناد صحيح باسناد او آ حسن او صحيح او حسن - [00:36:13](#)

انا صحيح المبني كل قول من هذه الاقوال قال به بعض اهل العلم فاي احد منكم يعني تبني احد هذه الاقوال ترى له ذلك انه له امام. سبقه بهذا القول. فاي الاقوال اخذت - [00:36:33](#)

الأمر فيه سعة ان شاء الله تبارك وتعالى نعم آآ ثم تكلم المؤلف حفظه الله تعالى عن آآ طريقة البغوي في كتابه احاديث المصاييح قال درجة الامام البغوي في كتابه المصاييح على اصطلاح خاص له. وهو انه يرمز الى الاحاديث التي في الصحيحين او احدها بقوله صحيح. فاذا - [00:36:48](#)

جاء الحديث في الصحيحين يعني متفق عليه او عند البخاري او عند مسلم فيقول صحيح وهي الاحاديث التي في السنن الاربعة يقول حسن. ولا يقول صحيح. ولا يقول صحيح. هذا في كتاب المصاييح - [00:37:15](#)

البغوي رحمه الله تبارك وتعالى اللي هو كتاب مصاييح السنة خمستعش مجلد طيب قال وهو اصطلاح لا يستقيم مع الاصطلاح العام طيب آآ لدى المحدثين لان في السنن الاربع الصحيح والحسن والضعيف - [00:37:31](#)

والمنكر يقول يعني افرض منكر شلون تقول عنه ضعيف؟ شلون تقول له عنه حسن يعني طيب ممكن صحيح كيف تقول عنه حسن؟ يعني الان احاديث السنن ماشي احاديث الصحيحين قلنا كلها صحيحة ما في مشكلة عندنا لكن الاشكالية في احاديث السنن يقول آآ - [00:37:48](#)

اخر الطحان يقول احاديث السنن الان فيها الصحيح وفيها الحسن وفيها الضعيف وفيها المنكر بل فيها الموضوع. كما عند ابن ماجة رحمه الله تعالى طيب طيب كيف كل حديث في السنن تقول عنه حسن - [00:38:04](#)

افرض صحيح لاني اعلى من الحسد افرض ضعيف وهو دون الحسن افرض منكر وهدون الدون. فعلى اي اساس ينكر على البغوي؟ انه كيف يقول مثل هذا الكلام؟ يقول لان في السنن الاربعة - [00:38:20](#)

في الصحيح والحسن والضعيف والمنكر. وقال ولذلك نه ابن الصلاح والنووي على ذلك فينبغي على القارئ في كتاب المصاييح ان يكون على علم الصلاح البغوي الخاص به في هذا الكتاب عند قوله صحيح او حسن. وهذا ظروري جدا حقيقة - [00:38:37](#)

وهذا ليس بالبغوي فقط كل الكتب اي كتاب تقرأه اقرأ مقدمته. اقرأ طريقة المؤلف ماذا قصد المؤلف بهذه الكلمات؟ ماذا ولذلك قالوا لا مشاحة في الاصطلاح وقد يصطلح على شيء انت لا ينسجم معك لكن هذا اصطلاحه وانت لا تلزمه ان يصطلح بما تشاء انت ولكن هذا اصطلاحه الذي اصطلاحا عليه - [00:38:53](#)

هنا المؤلف حفظه الله تبارك وتعالى فاته ان ينبه الى امر الا وهو ان البغوي رحمه الله تعالى قال في المقدمة ايضا وما كان فيها اي في الكتب من ضعيف او غريب اشرت اليه وعرضت - [00:39:15](#)

ما كان منكرا او موضوعا اذا هذا لا يستقيم مع كلام المؤلف واضح؟ لان البغوي رحمه الله تعالى قال قال ابد اذا في ضعيف انا انبه عليه واذا منكر او موضوع ما اذكره اصلا - [00:39:32](#)

فاذا اعتراضه على البغو ايش غير صحيح غير صحيح وياك المؤلف حفظه الله تعالى لما يقول هنا اه ينبغي على القارئ في كتاب ان

يكون على علم من اصطلاح البغوي نقول انت فاتك ايضا - [00:39:47](#)

ما قاله البغوي في مقدمته البغي ما ما ذكر انه اذا الضعيف انه عليه وان المنكر والموضوع انا لا اذكره اصلا فاعتراض المؤلف على البغوي ها عليه اعتراض ولا لا؟ نعترض عليه نقول لا البغوي ماشي صح انت اللي ما فهمت مراد البغوي رحمه الله او ما انتبهت الى -

[00:40:04](#)

التي امرتنا بقراءته لكن يمكن ان يستقيم هذا في قضية واحدة فقط وهي قضية حسن وصحيح ان البغي يذكر عن جميع احاديث السنة انه حسن وفيها ما هو صحيح بل في السنن ما هو اقوى من بعض الاحاديث التي في البخاري او في مسلم - [00:40:30](#)
قد تكون احاديث في مسند فيه عفا سنن ابي داود او الترمذي او النسائي طيب اقوى من احاديث موجودة في البخاري او في مسلم من حيث قوة الاسناد اقصد طيب فلو قلنا مثلا لو اعترض معترض هنا على البغوي رحمه الله تعالى وقال مثلا ان البغوي -

[00:40:47](#)

من رحم الله تعالى يعني آآ لو قال يعني ليس فقط حسن في الصحيح السنن لكان هذا القول وجيها. وحتى في الصحيحين في احاديث حسنة حتى الصحيحين فيها احاديث يعني تنزل عن رتبة الصحيح الى رتبة الحسن لكن في الجملة كلها ايش؟ مقبولة.

ويبقى هذه القضية كما قلنا ايش؟ اصطلاح ولا مشاحة - [00:41:04](#)

بلا اصطلاح كان يسميها صحيحة او يسميها حسنة فالنهاية كلها ايش؟ مقبولة كلها مقبولة التي في الصحيحين او في السنن طالما انها اجتمعت الشروط الخمسة العدالة والظبط واتصال الاسناد وعدم الشهود وعدم العلة. طيب - [00:41:26](#)

مظان الحديث الحسن مظان الحديث الحسنة اين نجد الحديث الحسن قال المؤلف رحمه الله تعالى يعني لم يفرد العلماء كتبنا خاصة بالحديث الحسن المجرد كمن افردوا الصحيح يعني الصحيح افرد لكن هل هناك كتب الاحاديث الحسنة فقط؟ يقول ليس هناك طيب ولكن آآ من الكتب التي تجد فيها الحديث حسن قال جامع الترمذي - [00:41:45](#)

جامع الترمذي وهو المشهور بسند الترمذي قال فهو اصل في معرفة الحسن. يعني الحديث الحسن ولكن ينبغي التنبيه على النسخ. خلاف النسخ فعلا نسخ الترمذي هناك يعني تجد هذا قال هنا حسن قال هنا حسن وصحيح قال حسن غريب هنا قال يعني آآ حسن

فقط فعلا - [00:42:18](#)

لابد التنبه من نسخ الترمذي رحمه الله تبارك وتعالى. ثم ذكر سنن ابي داود اه في سنن ابي داود وذكر ان ابا داود رحمه الله تبارك وتعالى ذكر في رسالته الى اهل مكة انه يذكر فيه يعني في السنن الصحيح وما يشبهه ويقاربه ما كان في - [00:42:39](#)

وهن شديد بينه وهذا ليس عليه اعتراض لكن في تفصيل حقيقة بالنسبة لسنن ابي داود وسنة الترمذي ثم ذكر سنن الدارقطني وانا اعترض الدارقطني حقيقة وكونه يذكر في مظان الحديث الحسن ليس كذلك. نعم سنندر فيها ولكن بالعكس سنن دارقطني يعني هي

مظان الحديث - [00:42:57](#)

ضعيف لان الدارقطني صنف هذا الكتاب لبيان الاحاديث الضعيفة الدارقطني امام جبل امام دار هو الذي الف الالزامات والتتبع الرد على البخاري ومسلم وكان الذهبي يقول عن الدارقطني هذا امام الدنيا في الحفظ - [00:43:17](#)

يقول ما عرف الدنيا احفظ من هذا الرجل الدارقطني رحمه الله فهو امام في الحديث طيب ولكنه لما جمع السنن اراد ان يبين علل ولذلك اكثر في السنن من احاديث ضعيفة - [00:43:36](#)

ولذلك اهل العلم يقول من اراد ان ينظر في لحيظ ان ينظر في الشمس دارقطني فالدارقطني مفروض ان يوضع كتابه في مظان الاحاديث الضعيفة التي يستدل بها العلماء. ولا يذكر في مظان الحديث - [00:43:49](#)

الحسن لان الاحاديث ضعيف في السنن اكثر من الاحاديث الحسنة في السنن. فالاصل ان سنن دارقون تذكر ليست هنا وانما في مظان الحديث الضعيف وليس هذا لظعف في الدارقطني انتبهوا. ولكن الدارقطني هو قصد ذلك. قصد ان يذكر مثل الان سلسلة الاحاديث

الصحيحة وسلسلة الاحاديث الضعيفة - [00:44:01](#)

مثلا اللباني ذكر نحت اللباني متساوي ومتشدد ما له شغل. هنا قصد الصحيح وهنا قصد الضعيف هذا لا يؤثر على علمه كذلك

الدارقطني اذا الف كتاب في الضعيف لا يعني هذا انه ايش؟ انه هو ضعيف. رحمه الله تبارك بل هو امام الجبل في - [00:44:21](#)
على كل حال هذه المسألة تحتاج الى بسط حقيقة وهي الكلام عن سنن الترمذي وسنن ابي داوود وايضا يذكر معها الكلام عن سنن
النسائي وابن ماجه ولكنه الدرس القادم ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:44:39](#)
الارث خير الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - [00:44:59](#)